

131 شرح دليل الطالب | تتمة الإقرار والأخير | الشيخ أحمد بن ناصر القعيمي

أحمد القعيمي

باب الاقرار بالمجمل وهو ما احتمل امررين فاكثر على السواء. وهو ضد المفسر وقيل ما لا يفهم معناه عند اطلاقه قال رحمة الله اذا قال له على شيء وشيء او على شيء وشيء شنو عندك - 00:00:00

او كذا وكذا هذه كلها مجملات. مبهمة صح القرار اولا بغير خلاف كما قالت الشرح كبير وقيل له للمقر قيل له فسره لماذا؟ ليتأتى الزامه به. ليتأتى الزامه به فان ابى - 00:00:43

حبست حبسه الحاكم حتى يفسر ما قر به. يفسر المجمل يفسر الذي اقر به فان اصر في الحبس على الامتناع فيضرب حتى يقر حتى وفسر ما قر به. ثم ذكر المؤلف رحمة الله يقبل تفسير مجمل به قال ويقبل باقل متمول - 00:01:21

ان باقل شيء يكون فيه ايش؟ مالية يفهم منه ان مال لما ليس بمال لا يقوى التفسير به كما لو فسره بايش؟ بجلد ميته مثلا نجسة اورد سلام اي لك كذا وكذا انا اقصد اني ما رديت السلام عليك في يوم من الايام - 00:02:01

ما يقبل الا ليس بمال هذا ليس تشبيه عاطف اي انا لك على كذا وكذا اقصد اني في يوم من الايام عطست وآآقلت الحمد لله وانا ما شمتك ما يقبل - 00:02:28

قال رحمة الله فان مات ها اكيد كان مدعم يقبل لا الله الا الله ايه دي غير لكن الكذب مباح مثل ما قال الشيخ منصور هو رفع اليد اذا كان هبة - 00:02:43

بكلب مباح نفعه قصدك والله وقولهم باقل متمول مشكلة ايه ايه والمفروض انه ايضا يقبل بالكلب المباح نفعه لكن هذا لابد يستثنى ما يعني يشمل قوله باقل تمويل. ما يدخل ما يدخل ما يدخل - 00:03:30

لا لا وما قال لك ما قال وانما يقبل باقليمهم ما قال ما حصرها لك. قال يقبل فان مات قبل التفسير لم يؤاخذ وارثه بشيء. ولو خلف ذلك احتمال ان يكون حد قذف. احتمال ان يكون حد قذف - 00:04:02

احسنتم ايضا قالوا يقبل لو فسر بحد قذف. يقبل لو فسره بحق شفعة مع ان هذه لا تقبل ايش؟ التمول. التمول هذا ما مشى عليه المنهى لم يؤخذ والده بشيء ولو خلف ذلك. القول الثاني الذي مشى عليه في الاقناع - 00:04:34

وجزم به هو انه ان مات ولم يفسره فوارثه فهو ان ترك الوارث ايش؟ المورث تركته والا فلا يؤاخذ واردوا بالتفسير هذا اللي يظهر هذا اللي يظهر ان مذهب ما في منهى - 00:05:02

والغاية تبع المنهى ولم ينبع على الخلاف ولا ينبع على الخلاف قال رحمة الله وله على مال عظيم او خطير وايضا هذا من المجملات من المجمل والخطير الذي له خطر اي قدر كما قال في المطلع - 00:05:36

او مال كثير او مال جليل او نفيس. او عزيز عند الله او قال عندي عزيز عندي قبل تفسيره ايضا باقل متمول يقولون لان العظيم والخطيرة والكثير والجليل والنفيس والعزيز لا حد له في الشرع ولا في اللغة ولا في العرف - 00:06:08

ثم قال وله على دراهم كثيرة. هنا الابهام في ايش؟ في العدد. يقول الى بثلاثة لانها اقل ايش؟ جمع وهي اليقين ثم قال وله على كذا وكذا درهم شوف هذي لها اربعة احوال يا شيخ - 00:06:43

له على كذا كذا درهم اما ان يقول له على كذا كذا درهم من رفع الدرهم درهمون يقول او بالنصب يقول لا على كذا كذا درهما او

يقول له عليه كذا كذا درهم بالجر او يقول له عليه كذا كذا درهم لا يحركها باي حركة - 00:07:18

اربع احواض قال بالرفع او النصب يقول اذا قال له علي در كذا كذا درهما. درهما او درهم فيلزمها ايش؟ درهم بالرفع على البدل وبالنصب على التمييز. فالتفسيير هنا يلزمها ايش - 00:07:57

درهم يلزمها درهم وان قال بالجر يعني قال له علي كذا كذا درهم من درهم او وقف عليه يعني لم ينصبه ولم يغفره ولم يرفعه لزمها بعض درهم لأن قال لزمها بعض درهم ويفسره يعني يفسر بعض الدرهم كم يعني؟ نص درهم ربع درهم - 00:08:21
درهم يقول الشار لأن الدرهم مخوض بالاضافة كذا كذا درهم يعني مضاف إلى كذا. فيكون المعنى علي بعض درهم. بعض درهم وله علي الف ودرهم. هذه سهلة يا شباب الف ودرهم. المراد له علي الابهام الذي في الالف. ومن جنس - 00:09:20
ما قاله وهو الدرهم. الف وواحد. يعني له عليه الف درهم ودرهم والالف ودينار يعني الف دينار ودينار. او الف وثوب يعني الف ثوب وثوب. او الف الا دينارا. يعني الف دينار الا - 00:10:04

كان مبهم في جميع الصور من جنس معين لأن العرب تكتفي بتفسير احدى الجملتين عن الأخرى. قال الله تعالى ولبثوا في كفهم ثلاثة مئة سنتين ازدادوا تسعوا يعني تسعين ايش؟ لا - 00:10:23

ولبثوا في كفهم ثلاثة مئة سنتين وازدادوا تسعوا. يعني تسع سنتين وازدادوا تسعوا يعني تسع سنتين. من جنس ايش؟ معين. لأن العرب بتفسير احدى الجملتين عن الأخرى ثم قال فصل اذا قال له علي ما بين درهم وعشرة. فيلزمها - 00:10:44
ثمانية لأن بيت تدل على مسافة ومقدار والحد الاول الدرهم والحد الثاني العشرة. له ما بين الحدين فيبقى ثمانية ما بين الدرهم والعشرة كم رقم؟ ثمانية فيلزمها ثمانية لأن اه لأن ذلك لأن الثنائي الدرهم - 00:11:17
ما بين الدرهم والعشرة. ومن درهم الى عشرة. يلزمها تسعه من درهم الى عشرة. يلزمها تسعه لأن جعل العشرة غاية وابتداء الغاية يدخل في المغيب بخلاف ايش ابتداء بخلاف انتهاء الغاية ابتداء الغاية وهو واحد يدخل من درهم الى عشر لكن عشر ما تدخل - 00:11:45

ثم اتموا الصيام الى الليل هل للداخل؟ انتهى الغاية هذا ما يطلع. او ما بين درهم الى عشرة ما بين درهم الى عشرة فيلزمها تسعه. كم تقدم لأن انتهاء الغاية لا يدخل - 00:12:22

بخلاف ابتداء الغاية فإنه داخل في مغايها وله درهم قبله درهم وبعد درهم كم درهم صاروا؟ ثلاثة او له وعلي درهم ودرهم لازم ثلاثة. وكذا درهم درهم. فان اراد بقوله الاخير هذا درهم درهم التأكيد فعل ما اراد - 00:12:45
في المثال الاخير فقط يعني التأكيد الثاني بالثالث لا لا التي قبلها لا يصح لا يقول انا اريد التأكيد في قوله درهم ودرهم لا وله درهم بل دينار لزما ذكرنا هذا اظراب. والاظراب لا يصح لانه رجوع الاقرار بحق. وله درهم - 00:13:09
في دينار لزمها درهم لانه هو المقرب. الدرهم هو المقرب لانه درهم له درهم في الدينار نفسه. فان قال اردت العطف. يعني اردت ونقول درهم ودينار فيلزمها الدرهم او ارته يقول معنى مع يعني في قوله في دينار يعني مع دينار - 00:13:38
نقول لزمها الدرهم وايش؟ والدينار لانه مقر بهما. وله درهم في عشرة. لزمها درهم ايضا له درهم من بين عشر دراهم. ها؟ يلزمها درهم. لانه قر بالدرهم وجعل العشرة محل له فلا يلزمهم سواه - 00:14:21

ما لم يخالفه عرف. عرف البلد التي بها المقر. فيلزمها مقتضى ذلك العرف. او يرد خمسة يعني الضرب عندنا اذا قال له درهم في عشرة يعني ضرب عشرة فيلزمها كم - 00:14:42

واحد ضرب عشرة عشرة هذا قوله او يزيد الحساب يعني الضرب او كان جاهلا به بالحساب يعني. فيلزمها عشرة ولو كان جاهلا بالحساب ما يعرف اه جدول الضرب ما يحفظه. يقول نزمه عشرة - 00:15:02

او يرد الجميع او يعني لم يرد الجميع اية بان يزيد الدرهم مع العشرة فيلزمها كم واحد؟ احدى عشر وله تمر في جراب الجيم وفتحها والكسر الاشهر او سكين في قراب - 00:15:24

ايه شني عندك انت؟ ايه ايه شو النسخة اللي عندك انت راه طيب بكسر قاف قيراط او ثوب في منديل من دير كسر ميم ليس

باقرار بالثاني ليس باكرام الثاني. وحاصر هذه الامثلة قاعدة او ظابط - 00:15:51

وهو انه اذا قر بشيء وجعله مغروفا او جعله ظرفا فلا يكون مقرأ بالثاني منها لانه متغایران وله فص في خاتم وله خاتم فيه فص اي او سيف بقارب اقرار بهما - 00:16:32

يقول ابن نصر الله الفرق بين الصورتين ان هذا كالجزء غير المنفصل لان الفص من تمام صورة الخاتم بخلاف الاول فان الجراب غير التمر والقارب غير السيف ولا يسمى باسم واحد - 00:17:12

كما يسمى الخاتم بفمه فافتراق يقول ان هذا في قوله فهو اقرار بهما الفرق بين السورتين ان هذا كالجزء غير المنفصل بان الفص من تمام سورة الخاتم بخلاف الاول فان الجراب - 00:17:43

غير التمر والقيراط غير السيف ولا يسمى باسم واحد الحواشى بتعارضها ايش عن ذكره عن ابن نصر ولا يسمى يابس واحد كما يسمى الخاتم بفمه فافتراق قال رحمة الله واقراره بشجرة - 00:18:22

اولا نقول هذا ايش من اقسام يشمل الاغصان لكن ليس اقرارا بارضها لان الاصل لا يتبع الفرع بخلاف ما لو قر بالارض فيشمل غرسها وبناءها فلا يملك غرس مكانها. فلا يملك المقار لـ بالشجرة. غرس مكانه لو ذهبت - 00:19:30

لأنه تصرف يمكن غير ابنه ولا اجرة ما بقيت. لا اجرة على رب هذه الشجرة ما دامت باقية في ارضه وله علي درهم او دينار يلزمـه احدهم او ايـش؟ يعني يـعنـي يـلزمـه - 00:20:08

تعينوا ثم قال رحمة الله ايـش اللي عندك؟ خاتمة ولا هي؟ خاتمة. خاتمة قال نـسـأـلـ اللـهـ حـسـنـ الـخـلـىـ وـالـخـاتـمـةـ. اذا اتفقا على عقد كبيع وجارـةـ. وادعـيـ اـحـدـهـمـ فـسـادـهـ هـذـيـ قـاعـدـةـ عـنـدـنـاـ فـيـ الـمـعـاـلـمـاتـ - 00:20:34

وغير معاملـاتـ اـدـعـيـ حـالـهـ وـفـسـادـهـ. وـالـاـخـرـ صـحـتـهـ. فالـقـوـلـ قـوـلـ الـمـدـعـيـ مـدـعـيـ الصـحـةـ بـيـمـيـنـهـ فـهـوـ كـالـقـاعـدـ الشـامـلـ هـذـاـ قـاعـدـةـ وـاـنـ اـدـعـيـاـ شـيـنـاـ بـيـدـ غـيـرـهـمـ شـرـكـةـ بـيـنـهـمـ بـالـسـوـيـةـ. يـعـنـيـ اـنـاـ وـاـنـتـ تـدـعـيـنـ عـلـىـ - 00:20:55

فلـانـ مـنـ النـاسـ اـنـ السـيـالـةـ بـيـدـهـ لـنـاـ اـنـاـ وـاـنـتـ. فـاقـرـ لـاـحـدـهـمـ اـقـرـ لـيـ وـلـمـ يـقـرـ لـكـ ايـشـ بـعـدـ عـنـدـكـمـ نـعـمـ. فـاقـرـ لـيـحـرـيـمـ بـنـصـفـهـ فـالـمـقـرـ بـهـ بـيـنـهـمـ. يـعـنـيـ بـيـنـ المـدـعـيـنـ اـثـنـيـنـ - 00:21:20

بـالـسـوـيـةـ وـمـنـ قـالـ بـمـرـضـ مـوـتـهـ المـخـوفـ كـمـاـ قـالـ فـيـ الشـرـحـ الـمـنـتـهـيـ هـذـاـ الـاـلـفـ لـقـطـةـ فـتـصـدـقـوـاـ بـهـ. وـلـاـ مـاـلـ لـهـ غـيـرـهـ غـيـرـ مـقـرـيـهـ. لـزـمـ الـوـرـتـةـ الـصـدـقـةـ بـجـمـيـعـهـ وـلـوـ كـذـبـوـاـ. يـعـنـيـ وـكـذـبـوـهـ اـنـ لـقـطـةـ لـاـنـ اـمـرـهـ الـصـدـقـةـ بـهـ دـلـ عـلـىـ عـدـمـ مـلـكـهـ لـهـ - 00:21:42

لـانـ اـمـرـهـ بـالـصـدـقـةـ بـهـ دـلـ عـلـىـ عـدـمـ مـلـكـهـ لـهـ وـهـوـ اـقـرـارـ لـغـيـرـ وـارـثـ فـوـجـبـ اـمـتـالـهـ كـاـقـرـارـهـ فـيـ الصـحـةـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـيـحـكـمـ بـاـسـلـامـ مـنـ اـقـرـ وـلـوـ مـمـيـزـاـ اـذـاـ كـانـ ايـشـ؟ يـعـقـلـ اـسـلـامـ بـاـنـ يـعـلـمـ اـنـ اللـهـ تـعـالـىـ رـبـهـ لـاـ شـرـيـكـ لـهـ - 00:22:24

وـاـنـ مـحـمـدـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ يـعـتـقـدـ اـنـ اللـهـ تـعـالـىـ رـبـنـاـ لـاـ شـرـيـكـ لـهـ وـلـاـ اللـهـ غـيـرـهـ. وـاـنـ مـحـمـدـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ اـلـىـ النـاسـ كـافـيـهـ لـانـ عـلـىـ رـضـيـهـ اللـهـ عـنـهـ اـسـمـهـ اـبـنـ ثـمـانـ سـنـيـنـ كـمـاـ فـيـ الـبـخـارـيـ - 00:23:12

اوـ قـبـيلـ مـوـتـهـ اـقـرـهـ. قـالـ قـبـيلـ مـوـتـهـ بـشـهـادـهـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ وـاـنـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـبـيلـ يـعـنـيـ اـنـ يـعـاـيـنـ مـلـكـ الـمـوـتـ. كـمـاـ قـالـ اـبـنـ عـوـضـ - 00:23:32

وـهـوـ فـيـ تـلـكـ الـحـالـةـ يـقـولـ اـبـنـ عـوـضـ مـكـلـفـ. اـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـبـتـنـاـ عـنـدـ الـمـوـتـ. وـاـنـ يـمـنـ عـلـيـنـاـ نـطـقـ كـلـمـةـ وـتـكـونـ وـهـيـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ. اـخـرـ كـلـمـةـ نـخـرـجـ بـهـ مـنـ الدـنـيـاـ وـنـقـيـ اللـهـ بـهـ وـيـدـخـلـنـاـ الـفـرـدـوـسـ الـاـعـلـىـ بـمـنـهـ - 00:23:51

وـكـرـمـهـ. قـالـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ اللـهـ اـجـعـلـنـيـ مـنـ اـقـرـ بـهـ مـخـلـصـاـ فـيـ حـيـاتـهـ اـمـيـنـ وـعـنـدـ مـمـاـهـ وـبـعـدـ وـفـاتـهـ اـمـيـنـ. وـاجـعـلـ اللـهـ هـذـاـ مـخـلـصـاـ لـوـجـهـ الـكـرـيمـ سـبـبـاـ لـلـفـوزـ لـدـيـكـ بـجـنـاتـ النـعـيمـ. وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ اـشـرـفـ الـعـالـمـ وـسـيـدـ - 00:24:13

لـبـنـيـ اـدـمـ عـلـىـ سـاـثـرـ اـخـوـانـهـ يـعـنـيـ بـاـقـيـ اـخـوـانـهـ. مـنـ النـبـيـنـ وـالـمـرـسـلـيـنـ وـالـكـلـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ وـعـلـىـ اـهـلـ طـاعـتـكـ اـجـمـعـيـنـ. مـنـ اـهـلـ السـمـاـوـاتـ وـاـهـلـ الـاـرـاضـيـنـ اـحـمـدـ لـلـهـ الـذـيـ هـدـانـاـ لـهـذـاـ يـعـنـيـ لـتـأـلـيـفـ - 00:24:43

وـمـاـ كـنـاـ لـنـهـتـيـ لـوـلـاـ اـنـ هـدـانـاـ اللـهـ. شـوـ اللـيـ وـقـعـ لـعـنـدـكـ فـلـهـ الـحـمـدـ حـتـىـ يـرـضـيـ بـسـ. وـالـحـمـدـ لـلـهـ وـحـدـهـ السـلـامـ عـلـيـكـ سـاـمـحـمـمـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ الـجـلـالـ وـالـاـكـرـامـ. فـرـغـتـ مـنـ تـعـلـيـقـهـ نـهـارـ السـبـتـ السـابـعـ عـشـرـ مـنـ شـهـرـ رـجـبـ الـفـرـضـ الـمـحـرـمـ الـحـرـامـ جـامـعـ الـازـهـرـ - 00:25:08

نعود بك من مالك العلام سنة تسعه عشرة بعد الالف كان ختام والله سبحانه اسئل ان توفاني امين وان يحفظني
ووالدي في زمرة محمد خير الانام وان يجمعنا بما تعلمناه من مشايخنا اولي المجد والاحترام جزاه الله - [00:25:35](#)

تعالى عن المسلمين يوم البعث والقيام والخروج في دار السلام. امين. واحيانا واياهم حياة طيبة حتى نلقاهم وهو عننا راض محمد
عليه الصلاة والسلام وانا ذكرت اني انتهيت من التعليق على متن دليل الطالب - [00:25:55](#)

ولله الحمد ولله الحمد والمنة اولا واخرا. اسئل الله تعالى ان يتم علي نعمته وان يجعله عملا صالحا خالصا لوجه كريم وان ينفعني به
بعد الممات ويرفعني به في جنات النعيم في هذا اليوم الخميس ليلة الجمعة ستة وعشرين - [00:26:16](#)

سبعة من سنة ست وثلاثين. واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم الساعة الواحدة وخمس وعشرين دقيقة اسئل
الله عز وجل ان يمن علينا بالتمام الله اكبر - [00:26:36](#)

ما يوهش النبي وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم وفاء الفراغ من بطنه على يد الفقير ربه الغني العبد الصغير
والقصير اللي كتب اه اسئل الله عز وجل كما من علينا بالتعليق على هذا المتن المبارك ان يمن علينا ايضا باخراجه مكتوبا مطبوعا
وان ينفع به اه - [00:27:06](#)

مكتوبا كما نفع به مسموعا. والله تعالى اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:27:38](#)